

فؤاد حسين: القرار العراقي يجب أن يكون في بغداد فقط



بغداد: «الخليج»، وكالات

أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أمس الاثنين، أن العراق يتطلع إلى دعم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات العراقية المقبلة التي ستجري في العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، مشدداً على أن القرار العراقي يجب أن يكون في بغداد فقط، فيما ذكر مصدر أمني أن وفداً عسكرياً عراقياً سيزور العاصمة السعودية «الرياض، نهاية الأسبوع الجاري، يضم «مسؤولين رفيعي المستوى

وأكد حسين أن بلاده لا تقبل تدخل دول الجوار في شؤونها الداخلية. وقال في مقابلة مع «العربية»، أمس الاثنين، إن بلاده تتحاور مع دول الجوار بكل صراحة، ولا تقبل تدخلها في الشؤون الداخلية. كما تحدث عن العلاقة مع إيران، موضحاً أنها علاقة بين دولتين جارتين، إنما قرار العراق يجب أن يكون في بغداد، وليس في أي عاصمة أخرى. وأضاف: «لدينا مشاكل مع بعض دول الجوار وبصدد حلها بالحوار ولا بديل آخر لدينا»، مؤكداً وجود تحديات كثيرة داخلية وإقليمية إلا أن الحوار هو السبيل الوحيد لحلها.

من جانب آخر، لفت حسين إلى أنه بحث مع الوزراء الأوروبيين، على هامش مشاركته في اجتماع مجلس الشؤون الخارجية لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، وسائل دعم بلاده سياسياً وأمنياً واقتصادياً واستراتيجياً. وشدد على أن «أمن العراق جزء من أمن المنطقة وأمن أوروبا». كما رأى أن العراق دولة محورية في المنطقة، معتبراً أن أوروبا قادرة على مساعدته في مختلف المجالات. وفي ما يتعلق بالانتخابات المقبلة، أكد أن الاتحاد الأوروبي سيشارك في هذا الاستحقاق المتوقع في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وذكرت الخارجية العراقية في بيان، أن حسين بحث مع زيرة خارجية مملكة هولندا، سيكرد كاخ، في لوكسمبورج، سُبُل تدعيم التعاون الثنائي بين البلدين. وشدد على «حرص العراق على إجراء الانتخابات في موعدها المقرر، وتطلعه إلى دعم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات المقبلة لضمان تحقيق انتخابات حرة ونزيهة». وأكّد الجانبان خلال اللقاء «ضرورة التعاون والتنسيق في مجال حقوق الإنسان من خلال مجلس حقوق الإنسان في جنيف».

إلى ذلك، قال مصدر أمني إن الوفد العراقي الذي سيزور الرياض «سيضم نائب قائد العمليات المشتركة في العراق الفريق الركن عبدالأمير الشمري، ورئيس هيئة المنافذ الحدودية، ومسؤولين عسكريين آخرين». كما «سيضم أيضاً ضباطاً في جهاز المخابرات الوطني العراقي». وأشار المصدر إلى أن «الوفد سيبحث تأمين الحدود بين البلدين، والتنسيق المعلوماتي».